لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. [٣/آل عمران/الآية ١٦٤]

صحيح مسلم

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

٢٠٦ - ٢٦١ هـ

(وهو ثاني كتابين، هما أصح الكتب المصنفة)

«لو أن أهل الحديث يكتبون، مائتي سنة،
الحديث، فمدارهم على هذا المسند»

«صنفت هذا المسند الصحيح من
ثلاثمائة ألف حديث مسموعة»
«مسلم بن الحجاج»

الجزء الأول

وقف على طبعه، وتحقيق نصوصه، وتصحيحه وترقيمه،
وعد كتبه وأبوابه وأحاديثه. وعلق عليه ملخص
شرح الإمام النووي، مع زيادات من أئمة اللغة

(خادم الكتاب والسنة)
محمد فؤاد عبد الباقي

(٢٢٧٤) فقال ابنُ عبَّاسٍ : فسألتُ عن قولِ النَّبيِّ ﷺ « إنَّكَ أرَى الَّذِي أُرِيتُ فِيكَ ما أُرِيتُ » فأخبرَنِي أبو هريرةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال « بينَا أنا نائمٌ رأيتُ في يديَّ سُوارينِ من ذهبٍ . فأهمَّني شأنُهما . فأُوحِيَ إليَّ في المنامِ أنِ انفُخْهما . فنفختُهما فطارا . فأوَّلتُهما كذَّابينِ يخرجانِ من بعدي[1] . فكان أحدُهما العنسيَّ ، صاحبَ صنعاءَ . والآخرُ مُسيلمةَ ، صاحبَ اليمامةِ » .

* * *

٣٢ – (...) وحدّثنا مُحمَّدُ بنُ رافعٍ . حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ . أخبرنا معمرٌ عن همَّامِ بنِ مُنبِّهٍ . قال : هذا ما حدَّثنا أبو هريرةَ عن رسولِ اللهِ ﷺ . فذكرَ أحاديثَ منها : وقال رسولُ اللهِ ﷺ « بينَا أنا نائمٌ أُتيتُ خزائنَ الأرضِ . فوضعَ في يديَّ أُسوارينِ[2] من ذهبٍ . فكبُرا عليَّ وأهمَّاني . فأُوحِيَ إليَّ أنِ انفُخْهما . فنفختُهما فذهبا . فأوَّلتُهما الكذَّابينِ اللَّذينِ أنا بينهما : صاحبَ صنعاءَ ، وصاحبَ اليمامةِ » .

* * *

٣٣ – (٢٢٧٥) حدّثنا مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ . حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ . حدَّثنا أبي عن أبي رجاءٍ العُطارديِّ ، عن سمُرةَ بنِ جُندبٍ . قال : كان النَّبيُّ ﷺ إذا صلَّى الصُّبحَ أقبلَ عليهم بوجهِهِ فقال « هل رأى أحدٌ منكم البارحةَ[3] رؤيا ؟ » .

---

(١) (يخرجان بعدى) أى يظهران شوكتهما ودعواهما النبوة . وإلا فقد كانا فى زمنه .

(٢) (أسوارين) لغة فى سُوار ، بكسر السين وضمها . فيكون وَضَعَ بفتح الواو والضاد، وفيه ضمير الفاعل . أى وضع الآتى بخزائن الأرض فى يدىّ أسوارين . فهذا هو الصواب . وضبطه بعضهم : فوُضِع ، وهو ضعيف .

(٣) (البارحة) هكذا هو فى جميع نسخ مسلم : البارحة . وفيه دليل لجواز إطلاق البارحة على الليلة الماضية، وإن كان من قبل الزوال .